د. بسام أبو عبد الله

التضليل الجديد باسم اليسار

يبدو أن بعض المتفلسفين باسم اليسار أو اليمين، وهنا لا يهمني كثيراً الانتماء الإيديولوجي، لأنهم ما يزالون مستمرين بعملية التضليل ضمن إطار استمرار تسخير أنفسهم وأقلامهم، وكل ما يملكون في خدمة الحرب الفاشية على بلدهم وشعبهم وجيشهم.
آخر اختراعات هؤلاء هو نشرهم عريضة على موقع تموله أجهزة المخابرات الغربية اسمه «الجمهورية دوت نت» بتاريخ ٢٧ آذار الماضي يهاجمون فيها اليساريين السوريين الذين وقفوا موقفاً مشرفاً مع بلدهم ضد هذه الحرب الإجرامية، ويعتبرون موقفهم هذا بمنزلة موقف أحمق، ويعيدون تكرار المصطلحات البالية نفسها التي قرف الناس منها طيلة سنوات عشر، وكشفتها الوقائع والأدلة والأحداث، لا بل فضحتها الصور، والتصريحات، والمقالات الغربية، إذ يريد هؤلاء القول إن النظام السياسي في سورية «شر مطلق» واستبدادي، دعمته روسيا وإيران، والجديد إضافة الصين إلى القائمة، وإن الولايات المتحدة ليست مركزية فيما حصل في سورية، أي إن تفسير ما حدث فيها هو صراع بين المستبدين أمثالنا وبين طلاب الحرية أمثال: صدر الدين البيانوني، ورياض طيفور، وأبو بكر البغدادي، وأبو محمد الجولاني، وبرهان غليون، وعزمي بشارة، وميشيل كيلو... والقائمة تطول.
يريد هؤلاء القول الآن إن الصراع على سورية، وفي سورية هو من أجل الحرية، وحقوق الإنسان، وإنه صراع بين مستبدين، ديكتاتوريين، تدعمهم روسيا فلاديمير بوتين، وإيران علي خامنئي، وصين شي جين بينغ، وبين طلاب الحرية والتقدم المدعومين من واشنطن، وآل سعود، وآل ثاني، ورجب طيب أردوغان وبنيامين نتنياهو، ويوسف القرضاوي، وعدنان العرعور، والوهابية، والإخوان وبعض الديكور اليساري المرتزق على موائد البترودولار، أو الليبرالي الملتصق أساساً بما يملى عليه.
الطريف في الأمر أن هذا التصنيف، والتقسيم الإيديولوجي يتفق تماماً مع ما أعلنته إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن الجديدة من تقسيم للعالم بين مستبدين أي خصومها، ومنافسيها الجيوسياسيين روسيا والصين وإيران، وبين اتحاد الديمقراطيين في العالم لمواجهة هذا الشر القادم على العالم، وكأن هؤلاء يعيدون صياغة توجهات وثيقة الأمن القومي الأميركي المؤقتة، ولكن بعنوان يساري، وباسم سوريين، للقول لبايدن نحن في خدمتكم في الاستمرار بمحاربة بلدنا وشعبنا، ودعم حصاركم له، وقتلكم السوريين ببطء تحت عنوان استجلاب الحرية لـه، وحقوق الإنسان، وتحريره من نير الاستبداد والطغيان.
الأطرف من ذلك، أن بيان هؤلاء اليساريين المرتزقة يتوافق تماماً مع محاولات الإرهابي أبو محمد الجولاني تقديم نفسه بلباسه الجديد مع الجيل والطقم، من خلال مقابلة مع أحد وسائل الإعلام الأميركي «فرونت لاين»، حيث أراد الجولاني القول للأميركي إنه مستعد ليكون خادماً أميناً لمشروعات الولايات المتحدة، وهو أساساً يحارب العدو نفسه أي الدولة السورية، وروسيا، وإيران، متناسياً الآيات التي كان يتاجر بها، والأحاديث النبوية التي كان يطلقها ليصطاد عبرها البسطاء والحاقدين، ويضمهم لغلمانه فيما يسمى بـ«هتش» أي «هيئة تخريب الشام»!
الآن: أليس لافتاً للانتباه هذا التناغم بين مدعي اليسار في بيان آذار، وبين تصريحات الجولاني للإعلام الأميركي، هي الكلمات نفسها، والتعابير، والمصطلحات، فقط تستبدل مصطلحاً ماركسياً بمصطلح إسلاموي، وبياناً موقعاً من عشرات المتفلسفين، ومقابلة باهتة للجولاني لا فرق بين الجانبين سوى أنهم خدم حشم لواشنطن، ويقدمون أوراق اعتمادهم من جديد، بأدوار جديدة ولبوس جديد، ومصطلحات أكل الدهر عليها وشرب.
الحقيقة الأهم أن اللبوس الإيديولوجي لم يعد مغرياً، ومضللاً لأحد، إذ بعد سنوات عشر من هذه الحرب الفاشية على سورية، يعود هؤلاء لنغمة عام ٢٠١١، ولكذبات ما سمي بـ«ثورة سورية» من أظافر أطفال درعا، إلى النظام الذي يفجر مؤسساته، إلى التظاهرات التي تضخم عبر الزووم، إلى سلمية الحراك، إلى التمويل الذاتي للثورة، إلى الانتقال للسلاح، بسبب عنف النظام، إلى تسخير قناة «الجزيرة» التابعة لـ«سي أي إيه» كل إمكاناتها للحديث عن الحرية والديمقراطية، وهي لا تملك مع مالكها الافتراضي حرية إذاعة نشرة أخبار، قبل التدقيق من قبل ملّاكها الحقيقيين، وأستطيع أن أعدد آلاف الأمثلة لكثرتها، ولكثرة الأكاذيب، والتضليل التي استخدمت في الحالة السورية.
الجانب الآخر المهم أن هؤلاء المرتزقة، والكتبة الذين يريدون تبرئة الولايات المتحدة مما حصل، ويحصل في سورية، تكذبهم فوراً آلاف الوثائق الأميركية، والتصريحات لمسؤولين كبار، ولرؤساء ولضباط استخبارات، ولتصريح رئيس وزراء قطر السابق حمد بن جاسم الذي اعترف بإنفاق أكثر من ١٣٧ مليار دولار لوجه الله، من أجل «الصيدة» التي اسمها سورية! وخسئ هو ومعلموه، وأسقط الشعب السوري ببطولاته مع جيشه هذا المشروع الذي يهدف لتقسيم سورية، وإنهاء وجودها ورسالتها.
أما التلطي خلف اليسار أو الإسلام فقد أصبح بضاعة كاسدة لا قيمة ولا وزن لها، وانتهى مفعولها منذ زمن طويل، لأن الصراع ليس إيديولوجياً أيها الحمقى، الصراع في جوهره حرب تحرير وطنية، وحرب لحماية الاستقلال الوطني ووحدة البلاد والشعب، حرب ضد الفاشية الجديدة، التي تتلطى خلف شعارات زائفة، كاذبة، منافقة ذلك أن واشنطن لم تكن خلال تاريخها حامية لحقوق الشعوب وحرياتها، بل هي إمبراطورية إجرامية ضد شعبها ومواطنيها أولاً، ولا يمكن أن تكون عادلة مع السوريين، ومجرمة ضد مواطنيها السود كما رأينا بأم أعيننا.
لم تعد «الفزلكة» لدى البعض، والبيانات، والتواقيع، والردح مفيداً بعد سنوات عشر من هذه الحرب الدموية الفاشية على بلدنا وشعبنا، على الرغم من الظروف القاسية جداً التي نمر بها، فإن رسالتكم وصلت لواشنطن، بالطبع التي لن تتردد في استخدام العملاء إذا كانوا مفيدين لها يساريين أو إسلامويين، أو إيديولوجيين آخرين، وسترميكم إلى مزابل التاريخ عندما تنتهي من استخدامكم، أما التضليل باسم اليسار أو اليمين، أو الإسلام فقد أصبح موضة بالية أيها الكتبة لدى موائد البترودولار.
إلى طلاب الحرية في واشنطن وباريس ولندن، ابحثوا عنها في مكان آخر، ابحثوا عنها لدى الشعب الأبي، وفي شقائق النعمان، ولدى الجنود المرابطين في كل مكان، والذين يدافعون عن وحدة بلدهم، واستقلاله.

في الذكرى الـ٧٤ لتأسيسه

القيادة الفلسطينية لـ«البعث»: الربيع «العبري الأميركي» يستهدف وحدة الأمة وتصفية قضيتها

| الوطن

جدّد جيش التحرير الفلسطيني، التأكيد على التمسك بنهج المقاومة، وبحقوق الشعب العربي الفلسطيني في أرضه ومقدساته، ووقوفه إلى جانب سورية حتى دحر الإرهاب، وتحرير كل شبر من أرضنا العربية المحتلة في الجولان وفلسطين، في حين أكدت القيادة الفلسطينية لحزب البعث العربي الاشتراكي، أن الربيع «العبري– الأميركي» المدعوم بأجندات خارجية يستهدف كيان ووحدة الأمة العربية لتفتيتها ونهب خيراتها وتصفية القضية الفلسطينية.
وبمناسبة الذكرى الرابعة والسبعين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي التي تصادف في السابع من نيسان من كل عام، أكدت رئاسة هيئة أركان جيش التحرير الفلسطيني، في بيان تلقت «الوطن» نسخة منه، التمسك بمبادئ حزب البعث، وبنهج المقاومة، وبحقوق الشعب العربي الفلسطيني في أرضه ومقدساته، ووقوفه إلى جانب سورية العروبة، جيشاً وشعباً وقيادةً، خلف راية أمل الأمة الرئيس بشار الأسد حتى دحر الإرهاب، وتحرير كل شبر من أرضنا العربية المحتلة في الجولان وفلسطين.

رئيس هيئة أركان جيش التحرير الفلسطيني يتفقد أحد المواقع جنوب سورية (عن الإنترنت – أرشيف)

وأوضح «جيش التحرير» في البيان، أن حزب البعث العربي الاشتراكي هو الاستجابة الطبيعية لتحقيق متطلبات الأمة العربية في سعيها لمواجهة المخاطر التي هددت تاريخها وحاضرها ومستقبلها، حيث كان ولا يزال، حزب فلسطين وقضيتها العادلة، وقدم كل الإمكانات لدعم نضال شعبنا العربي الفلسطيني ومقاومته لتحرير أرضه واستعادة مقدساته، وإقامة دولته المستقلة فوق كامل ترابه الوطني المحرر وعاصمتها القدس، وهي السياسة المبدئية الثابتة التي تتمسك بها سورية الإباء والشموخ في ظل قائدها الرئيس الأسد.
وأشار إلى أن مسيرة حزب البعث غنية بالمحطات النضالية المشرقة، خاصة بعد الحركة التصحيحية المباركة التي قادها القائد المؤسس حافظ الأسد، وهو يتابع اليوم السير بخطا واثقة تحقيقاً لأماني الجماهير الكادحة، وتلبية لطموحاتها، من خلال التمسك بنهج المقاومة المشرف لحفظ الوطن وكرامته.
وأول من أمس أكدت القيادة الفلسطينية لحزب البعث العربي الاشتراكي، في بيان لها بهذه المناسبة، أن حزب البعث شكل بانطلاقته نقطة تحول بارزة في التاريخ العربي على الصعيد الوطني والقومي، حيث ساهم في الاستقلال الوطني الناجز وبناء سورية الحديثة، إضافة لدوره الأبرز في تأجيج النضال القومي العربي ومقاومته للمشاريع الإمبريالية الصهيونية والدفاع عن قضايا الأمة العربية وعلى رأسها قضية فلسطين قضيته المركزية فوضع كل إمكانياته وطاقاته في مواجهة المؤامرات التي تحاك في السر والعلن ولتتحول بذلك القضية الفلسطينية من قضية بائسة للاجئين إلى قضية وطنية وقومية لشعب عظيم يقاوم لإقامة دولته الفلسطينية المستقلة على كامل التراب الوطني الفلسطيني بعاصمتها القدس الواحدة الموحدة.
وبيّنت القيادة الفلسطينية للبعث، أن الربيع «العبري– الأميركي» المدعوم بأجندات خارجية يستهدف كيان ووحدة الأمة العربية لتفتيتها ولنهب خيراتها وتصفية القضية الفلسطينية، مشددة على أن الصراع مع الكيان الصهيوني هو صراع على الهوية والوجود، ومؤكدة التصميم الحازم مهما غلت التضحيات لإسقاط كل المؤامرات الصهيو– أميركية وأدواتها من العملاء والمأجورين وكل أنظمة التطبيع والخيانة والخذلان، وأهمها «صفقة القرن» المشؤومة.

التجمع النقابي لتشيكيا ومورافيا وسيلزكو: العقوبات بحق سورية لإبطاء القضاء على الإرهاب

جدد التجمع النقابي لتشيكيا ومورافيا وسيلزكو رفضه للإجراءات القسرية الأحادية الجانب التي يفرضها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأميركية على الشعب السوري.
وشدد عضو اللجنة الخارجية للتجمع مارتين بيتش في تصريح نقلته وكالة «سانا» أمس، على أن تلك الإجراءات تمثل أدوات ضغط وحصار وتستهدف عرقلة إعادة إعمار البلاد وإبطاء عملية القضاء على فلول الإرهاب.
وقال: «إن النقابيين التشيك يقفون مع العمال السوريين والنقابيين في كل أنحاء العالم الرافضين لهذه العقوبات ويطالبون بالعدالة لسورية ولكل الدول ذات السيادة التي تواجه الحصار وسياسات التدخل الامبريالية».
وأكد بيتش أن مواقف التضامن من النقابيين التشيك تظهر الإرادة القائمة لتكثيف التعاون بين الشعبين التشيكي والسوري، موضحاً أن العقوبات التي تثقل كاهل السوريين في فترة الكفاح ضد الإرهاب وإعادة إعمار البلاد والتصدي لوباء كورونا، تخدم فقط مصالح الغرب وتستهدف حماية المجموعات الإرهابية المتعاونة معه التي تحظى بدعمه المستمر.
ويفرض الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأميركية عقوبات قسرية أحادية الجانب على الشعب السوري وآخرها ما يسمى «قانون قيصر» الأميركي، الأمر الذي أثر بشكل سلبي ومباشر في الحياة اليومية للسوريين الذين أصبحوا عاجزين عن تأمين الحد الأدنى من متطلبات الحياة اليومية الأساسية من غذاء ودواء وطبابة وخاصة في ظل الظروف الصحية الصعبة الناجمة عن تفشي وباء «كورونا».
وأول من أمس طالب الحزب الشيوعي السلوفاكي والاتحاد الوطني لطلبة سورية في سلوفاكيا، الاتحاد الأوروبي بالكف عن ممارسة الإرهاب الاقتصادي بحق الشعب السوري من خلال فرض الإجراءات الاقتصادية القسرية الظالمة.
والإثنين الماضي، شدد رئيس الجبهة الأوروبية للتضامن مع سورية في إيطاليا جوفاني فيولا ورئيس الجالية السورية هناك جمال أبو عباس في رسالة إلى رئيس البرلمان الأوروبي ديفيد ساسولي وعدد من مسؤولي الاتحاد الأوروبي على ضرورة رفع الإجراءات القسرية المفروضة على سورية التي لا تزال تحارب الإرهاب منذ أكثر من عشر سنوات وتعاني حالياً كما بقية دول العالم جائحة كورونا.
وكالات

«رايتس ووتش»: لبنان يهمل تطعيم اللاجئين السوريين ضد «كورونا»!

كشفت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الأميركية غير الحكومية، أن معدل الوفيات من الفيروس بين اللاجئين السوريين المقيمين في لبنان أعلى بأربعة أضعاف من معدل الإصابات الوطني، محذرة من انخفاض معدل التطعيم ضد الفيروس بين اللاجئين والعمال المهاجرين في البلاد.
وفي تقرير نشرته عبر موقعها الرسمي ونقلته مواقع إلكترونية معارضة، أمس، حذّرت المنظمة من انخفاض معدل التطعيم بين اللاجئين والعمال المهاجرين في لبنان، مشيرة إلى أنهم يمثلون أقل من ٣٪ من السكان الذين تم تطعيمهم، بالرغم من وعود من السلطات بإدراجهم في الحملة.
وأوضحت المنظمة، أن معدل الوفيات من الفيروس بين اللاجئين السوريين المقيمين في البلاد أعلى بأربعة أضعاف من معدل الإصابات الوطني، في حين أن نسبة إصابات الفلسطينيين أعلى بثلاثة أضعاف.
ووفقاً لبيانات رسمية وأممية جمعتها المنظمة، فإن ٢,٨٪ فقط من الأجانب في لبنان تلقوا اللقاح.
وقالت المنظمة: «بالرغم من أن السكان غير اللبنانيين يمثلون ما لا يقل عن ٣٠٪ من إجمالي السكان، فإن هذه الشريحة لا تمثل سوى ٥,٣٪ من المسجلين على المنصة الحكومية لتلقي لقاح فيروس كورونا».
وسلّطت المنظمة الضوء على الوضع القانوني للاجئين وذكرت، أن اللاجئين السوريين الذين قابلتهم أعربوا عن مخاوفهم من الاعتقال أو الاحتجاز أو حتى الترحيل إذا سجلوا على المنصة التي تديرها الحكومة، خاصة إذا لم تكن لديهم إقامة قانونية في لبنان، مشيرة إلى أن ٢٠٪ فقط (من ١,٥ مليون) في وضع قانوني.
وعلقت المنظمة على الأمر بأنه يوجد نقص في الوعي بين اللاجئين، معللة قولها بأن الكثير ممن شملهم الاستطلاع لم يكونوا على دراية بوجود موقع إلكتروني للتسجيل، أو اعتقدوا أنه مخصص للمواطنين اللبنانيين فقط، أو سمعوا أنه يتعيّن عليهم دفع تكلفة اللقاح.
وأشارت المنظمة إلى أن النصائح التي قدمتها، شجعت أكثر من ١٨ ألف سوري على إكمال استمارة تلقي الجرعات.
أما في حالة اللاجئين الفلسطينيين، فلا يخشى الأشخاص الذين تمت مقابلتهم من الترحيل، لكنهم يخشون من عدم التزام الحكومة اللبنانية بتلقيحهم وتكليفهم بأجور اللقاح التي قد تكون باهظة من دون فائدة، حسبما أوضحته المنظمة، التي أكدت وجود حالة من عدم الثقة بين اللاجئين تجاه الحكومة اللبنانية.
بموازاة ذلك، أكدت «المنظمة الدولية للهجرة» (IOM) التابعة للأمم المتحدة حسب «رايتس ووتش» أنها تدرس طرقاً للمساعدة في وصول اللقاحات أيضاً إلى العمال المهاجرين، الذين يمكنهم التسجيل على المنصة دون الحاجة إلى وثيقة هوية، «لأن العديد منهم غير موثقين».
وقدرت «المنظمة الدولية للهجرة» في عام ٢٠٢٠ أن هناك نحو ٤٠٠ ألف عامل مهاجر في لبنان، حيث لا يزال نظام الكفالة المثير للجدل يحكم أحوالهم.
وحسب الحكومة اللبنانية، فإن هناك ١,٥ مليون لاجئ سوري لديها، وأن ما يقرب من مليون منهم مسجلون لدى «مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين»، فضلاً عن نحو ١٨٠ ألف لاجئ فلسطيني.
وكان البنك الدولي قدم دعماً للبنان بقيمة ٣٤ مليون دولار من أجل الحصول على اللقاحات، بشرط التوزيع العادل بين جميع مكونات المجتمع، وفق جدول الأولويات.
وتبذل الحكومة السورية بالتعاون مع روسيا جهوداً حثيثة لإعادتهم من الخارج إلى الوطن، حيث عقد في دمشق مؤتمر اللاجئين في تشرين الثاني الماضي ودعا اللاجئين السوريين في الخارج إلى العودة، لكن الدول المعادية لسورية تعرقل عودتهم للإبقاء على هذا الملف كورقة ضغط على دمشق في المفاوضات السياسية.
وكالات

مقتل مسلح من «قسد» وزوجته في الرقة.. ودورية روسية وأخرى للاحتلال الأميركي في المالكية

قتل مسلح من ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية– قسد» وزوجته، في هجوم على منزلهما في مدينة الرقة، في حين سيرت القوات الروسية وجيش الاحتلال الأميركي دوريتان منفصلتان في منطقة المالكية بريف الحسكة.
وذكرت مصادر محلية، أن أحد مسلحي ميليشيات «قسد» وزوجته التي تعمل في إحدى الجهات التابعة للميليشيات قتلا بهجوم على منزلهما بالأسلحة في حي رميلة بمدينة الرقة، حسبما ذكرت وكالة «سانا».
بدورها، أشارت مصادر إعلامية معارضة إلى العثور صباح أمس، على جثة رجل وهو مسلح في ميليشيات «قسد» وزوجته التي تعمل مع إحدى جهات الميليشيات، مقتولين في ظروف غامضة داخل منزلهما في حي رميلة بمدينة الرقة، حيث تم قتلهم من قبل مسلحين مجهولين يمتلكون كواتم صوت، عثر عليها بالقرب من الجثتين.

دورية روسية تركية مشتركة في الشمال السوري (رويترز – أرشيف)

من جهة ثانية، سيرت القوات الروسية دورية اعتيادية مؤلفة من ٦ مدرعات برفقة مروحيتين، قرب الحدود السورية – التركية في ريف المالكية بريف محافظة الحسكة.
وانطلقت الدورية، حسب مصادر إعلامية معارضة، من قاعدة القوات الروسية في القامشلي ومن ثم إلى محيط قرى، عين ديوار وبانه قصر وقصر ديب، ومن ثم عادت إلى قرية تربكايه للتعسكر والبقاء في القرية، على أن تعود اليوم إلى قاعدتها في القامشلي.
تأتي الدورية الروسية في إطار دوريات اعتيادية تسيرها في منطقة المالكية النفطية التي تحتل مناطق فيها قوات الاحتلال الأميركي.
إلى ذلك، سيرت قوات الاحتلال الأميركي دورية بريف الحسكة، حيث انطلقت ٤ مدرعات من مطار روباريا، الذي تحتله تلك القوات واتجهت نحو القرى الواقعة بريف المالكية، قرب الحدود مع تركيا، وسط تحليق مروحيتين في أجواء المنطقة، وذلك حسب المصادر الإعلامية المعارضة.
وسيرت قوات الاحتلال الأميركي في الثالث من الشهر الجاري، دورية مؤلفة من ٤ مدرعات «برادلي» في قرية خان الجبل ومن ثم اتجهت نحو منطقة الحقول النفطية في منطقة الكوجرات بريف مدينة المالكية الجنوبي قرب الحدود السورية – التركية بريف الحسكة.
من جانب آخر، أشارت مواقع إلكترونية معارضة إلى أن ميليشيات «قسد» شنت، أمس، ٣ عمليات مداهمة في «مخيم الهول» أسفرت عن اعتقال ٤ ممن وصفتهم بـ«خلايا داعش»، بينهم امرأتان تعرفان بـ«أم هاجر» و«أم مصطفى»، واتهمت الامرأتان بنقل السلاح بين الخلايا في المخيم.
وأشار ما يسمى قيادي في ميليشيات «قسد» إلى أن العمليات ستستمر في المخيم مع ورود كل معلومة جديدة عن «الخلايا»، موضحاً أن استمرار العمليات مرهون ومتعلق بالتحقيقات التي لا تزال جارية مع المعتقلين خلال الحملة، حسبما ذكرت المواقع.
وأطلقت ميليشيات «قسد» عملية مداهمة واعتقال في المخيم في ٢٨ من الشهر المنصرم، وأنهت المرحلة الأولى منها بعد ٥ أيام متواصلة، اعتقلت خلالها ١٢٥ شخصاً بحجة أنهم من خلايا داعش النائمة.
وكالات

التنظيم أفرج عن نحو ٥٤ مخطوفاً وأبقى على عدد آخر

«الحربي» يدمي دواعش البادية.. والجيش يدك إرهابيي ريفي حماة وإدلب ويسقط مسيّرة لهم

| حماة - محمد أحمد خبازي
دمشق- الوطن- وكالات

أدمى الطيران الحربي السوري والروسي المشترك أمس بقايا فلول مسلحي تنظيم داعش الإرهابي في البادية الشرقية، بعد ارتكابهم جريمة جديدة بقتل وخطف العديد من أهالي ريف حماة، بينما أفرج التنظيم عن نحو ٥٤ من المخطوفين.
وفي التفاصيل، فقد بـيَّنَ مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الطيران الحربي كثف غاراته على مواقع محصنة لتنظيم داعش، وعلى نقاط انتشاره أيضاً، في بادية حماة الشرقية، وفي مثلث حماة– حلب– الرقة، وما بين باديتي حمص ودير الزور.
وأكد المصدر أن الغارات «حققت أهدافها وأدمت التنظيم الإرهابي»، لافتاً إلى أن الوحدات المشتركة من الجيش العربي السوري والقوات الرديفة، تترك حالياً مهمة تمشيط البادية من خلايا التنظيم للطيران الحربي الـذي يكثف طلعاته الجوية على مواقعها بعمق البادية ومناطقها الوعرة.
بدورها تحدثت مصادر إعلامية معارضة عن غارات جوية مكثفة لسلاحي الجو السوري والروسي استهدفت مواقع التنظيم في البادية الشرقية، لافتة إلى أن الطائرات الحربية الروسية قصفت بنحو ٨٥ غارة جوية مستهدفة تحركات التنظيم وكهوفاً ومغراً في مثلث حلب– حماة– الرقة وبادية كل من دير الزور وحمص والرقة على مدار يوم أول من أمس.
وأحصت المصادر أكثر من ٢٩٥ غارة نفذتها طائرات حربية روسية خلال ٤ الأيام الماضية ضد مواقع التنظيم مستهدفة كهوفاً ومغراً وآليات له، ووثقت المصادر مقتل ما لا يقل عن ٢٩ مسلحاً من التنظيم منذ يوم السبت الماضي حتى مساء الإثنين.
واستشهد أول من أمس مدنيان وخطف وأصيب عدد آخر في حصيلة أولية لاعتداء مسلحي تنظيم داعش عليهم أثناء قيامهم بجمع الكمأة قرب سد تويزين بمحيط منطقة الزوينة شرق سلمية بنحو ٨٠ كم وعلى مجموعة من أهالي بلدة السعن أيضاً في ريف حماة الشرقي.
وفي وقت سابق من يوم أمس، بيَّنَ مصدر عسكري لـ«الوطن» أن تنظيم داعش أفرج عن نحو ٥٤ مخطوفاً من أهالي ريف السعن الذين اختطفهم أثناء جمعهم الكمأة بالقرب من سد تويزين بناحية عقيربات بريف سلمية الشرقي.
وأوضح المصدر أن التنظيم أبقى على المخطوفين الآخرين وعرف منهم: الشقيقان فادي وفراس السكاف وحسن صطوف وابن شقيقه منذر صطوف، وصالح الصالح وابن شقيقه إسماعيل الصالح.

قوات للجيش العربي السوري في ريف إدلب (عن الإنترنت – أرشيف)

وأما في سهل الغاب وريف إدلب من منطقة «خفض التصعيد»، فقد أغار الطيران الحربي على مواقع للإرهابيين في بسنقول بريف إدلب الغربي، وبيَّنَ مصدر ميداني لـ«الوطن» أن الجيش أسقط طائرة استطلاع للإرهابيين فوق محاور بمعرة النعمان.
ولفت المصدر إلى أن الوحدات العاملة بالمنطقة دكت بالصواريخ كذلك مواقع للإرهابيين بعدة محاور في سهل الغاب الشمالي الغربي وإدلب الجنوبي، رداً على خرقهم المتكرر لاتفاق وقف إطلاق النار في منطقة «خفض التصعيد».
من جهة ثانية، تحدثت المصادر الإعلامية المعارضة عن اندلاع اشتباكات عنيفة منتصف ليل الثلاثاء– الأربعاء، بين التنظيمات الإرهابية الموالية للاحتلال التركي من طرف، والميليشيات الكردية من طرف آخر، على محور الدغلباش بريف مدينة الباب الغربي، شرق حلب، مشيرة إلى أن الاشتباكات ترافقت مع قصف مكثف ومتبادل، وتدخل قوات الاحتلال التركية في العمليات العسكرية، حيث قصفت بكثافة محاور القتال وسط تحليق لطيران مسير تركي في الأجواء، ومعلومات عن استهدافه لمواقع الميليشيات الكردية في المنطقة.
وذكرت المصادر أن الاشتباكات استمرت حتى ساعات الصباح الأولى من يوم أمس، وسط معلومات مؤكدة عن خسائر بشرية في صفوف الجانبين.

قولاً واحداً

تحسين الحلبي

سفيران بريطاني وأميركي وسجل الحرب على سورية

في ٢٩ آذار الماضي نشرت المجلة الإلكترونية الأميركية «أنتي وور» ما جاء في مقابلة أجراها الصحفي آرون ميت مع أحد سفراء بريطانيا في سورية سابقاً من عام ٢٠٠٣ – ٢٠٠٦ بيتر فورد، ومقابلة مماثلة مع آخر سفير أميركي كان في سورية وهو روبيرت فورد.
يقول فورد البريطاني: إن «سورية تتعرض الآن على يد أميركا وأوروبا لحرب حصار اقتصادي برغم أن معظم البلاد أصبح تحت إدارة الدولة السورية، وهذه السياسة الأميركية لن تنجح بل هي أوهام، فبعد تجربة السنوات العشر لهذا النزاع مع سورية، لا تزال الحكومة السورية قادرة على التكيف بشكل مذهل لأن الشعب السوري الغاضب من الغرب يؤيدها».
وفي المقابلة نفسها يقر بأن «الوجود العسكري الأميركي في شمال شرق سورية جعل تلك المنطقة محمية أميركية ويمنع سورية من امتلاك مصادر ثرواتها بحجة حماية «قسد»، ويضيف: إن «السياسة الأميركية لا تسعى لإنشاء حكومة ديمقراطية، لأنها تدعم بشكل فعال الإسلاميين المتشددين، بل هي تدعم دولاً ذات أنظمة استبداد إقطاعية في الشرق الأوسط، فالهدف الأميركي هو مساعدة إسرائيل من جهة، وتسجيل نقاط ضد روسيا في سورية وهذه هي الأهداف الحقيقية».
وأعرب عن سخريته من الغرب حين «يحاول اتهام سورية باستخدام سلاح كيميائي لأنها ليست بحاجة لاستخدامه، بل إن كل الاتهامات التي وجهت لم تكن نتيجة قيام تحقيق بشأنه على الأرض ولا أي لجنة للأمم المتحدة باستثناء منطقة دوما، ولم يجدوا ما يثبت ذلك، واستخدمت حالة دوما لكي تحافظ الولايات المتحدة على استمرار عمل هذه اللجنة بهدف تبرير احتلالها منطقة شمال شرق سورية ومواصلة الضغط الاقتصادي»، وأشار السفير فورد البريطاني إلى «الدور الذي صنعوه لمجموعة الخوذ البيضاء في موضوع السلاح الكيميائي»، وأعرب عن خشيته من أن تطلب واشنطن فرض حظر جوي فوق منطقة إدلب التي يتحصن فيها عدد من إرهابيي القاعدة وغيرهم، ويقول بلغة واضحة: «هذا يعني أن سلاح الجو الأميركي يصبح الجناح الجوي لمنظمة القاعدة».
وبالمقابل يعترف السفير فورد الأميركي الذي ما زال يعد مستشاراً في الإدارة الأميركية للشؤون السورية منذ خروجه عام ٢٠١٤، قائلاً: «لقد قمنا بالتسلل العسكري لخلق المهمة المطلوبة، فالقوات الأميركية الموجودة في سورية ليست لإلحاق الهزيمة بداعش، فداعش تحققت هزيمته وأصبحت هذه القوات الأميركية تتولى نوعاً آخر من المهام وهو الضغط على دمشق وحكومة (الرئيس بشار الأسد) لكي يتم إخراج الدعم الإيراني من سورية ويقلّ النفوذ الروسي فيها»، واعترف بأنه «طلب أثناء عمله كسفير أميركي في سورية منذ عام ٢٠١٢ إرسال الأسلحة إلى المجموعات المعارضة، وقال: «لقد دعمت تسليح الفصائل السورية المعارضة منذ عام ٢٠١٢».
ويعلق آرون ميت على ذلك موضحاً أن «وكالة المخابرات المركزية الأميركية كانت قد بدأت بتسليح تلك الفصائل منذ تشرين الأول عام ٢٠١١ بإرسال أسلحة إليها من بنغازي»، وحاول فورد الأميركي تبرير نقل الأسلحة المتطورة إلى عناصر داعش والقاعدة الذين تسللوا إلى سورية بأن واشنطن لم ترسلها لهم «لكنهم كانوا على الأرض التي جرى فيها إنزال هذه الأسلحة من الجو وجمعوا جزءاً منها»!
ويفند الصحفي آرون ميت نفسه ما يزعمه السفير الأميركي، فيشير إلى ما ذكرته مجلة «جينز» الأميركية العسكرية حول «إرسال واشنطن ألف طن من الأسلحة في كانون الأول عام ٢٠١٥ حصلت منظمة القاعدة والنصرة على نسبة كبيرة منها «وشاركت في إرسالها تركيا وبريطانيا وإسرائيل ودول الخليج».
وبرغم العلاقات التحالفية بين واشنطن وأنقرة إلا أن فورد الأميركي لم يستطع الدفاع عما قامت به تركيا ضد سورية، فقال في المقابلة: «أنا لن أبرر أبداً ما قام به الأتراك حين سمحوا بدخول المجموعات السلفية المتشددة إلى سورية من أراضي تركيا، فقد كان ذلك خطأ سيئاً ونحن وجهنا اللوم لهم لأنهم يسخّرون الأفاعي»، ثم يعود ويبرر لهم استخدام الأفاعي فيقول: «لكن تصرف تركيا بهذا الشكل جاء رداً»!
والسؤال الذي يطرحه من يقرأ ما قاله السفيران هو: ألا يعد هذا الجزء القليل جداً من الحقائق المكشوفة التي تدين كل الأطراف التي شاركت في الحرب على سورية برهاناً على أكبر حرب إرهابية محبوكة وغير مسبوقة استخدمت ضد سورية، وتمكنت سورية بكل طاقات شعبها وقيادتها وجيشها من هزيمتها وسوف تتمكن سورية من هزيمة الحصار بفضل هذه الطاقات نفسها ومعها كل الحلفاء من المنطقة والعالم.

جيفري يؤكد أن الرؤى والعلاقات بين أميركا والنظام التركي ليست متقاربة

الصفدي وبيدرسون: لحل سياسي في سورية ينهي الإرهاب ويحفظ سيادتها ويعيد لها أمنها واستقرارها

ركزت مباحثات جرت بين وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي والمبعوث الأممي الخاص إلى سورية غير بيدرسون على أهمية تكثيف الجهود المبذولة للوصول إلى حل سياسي للأزمة السورية بما يحقق آمال الشعب السوري في وقف القتل والتدمير ودحر الإرهاب، ويعيد لسورية أمنها واستقرارها، ويحفظ سيادتها ووحدة أراضيها، وينهي التدخلات الخارجية في شؤونها الداخلية، ويوفر العودة الطوعية للاجئين.
وخلال المحادثات التي جرت عبر الهاتف، أعرب الصفدي، حسب وكالة «عمون»، عن دعم الأردن للجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لإيجاد حل سياسي للأزمة السورية وفقاً للقرار الأممي ٢٢٥٤، ودفع الأطراف السورية باتجاه تحقيق تقدم في العملية السياسية وبما يشمل مسار اجتماعات لجنة مناقشة تعديل الدستور.
وأضاف الصفدي: إنه «في الوقت الذي نسعى فيه لتحقيق تقدم في مسار الحل السياسي للأزمة لابد من اتخاذ خطوات عملية لتحسين الظروف المعيشية للسوريين في مختلف المناطق السورية، بما في ذلك الجنوب السوري، الأمر الذي يخدم تثبيت الاستقرار في سورية».
واتفق الصفدي وبيدرسون على مواصلة التنسيق والتشاور حول جهود التوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية، وتوفير الدعم اللازم للسوريين الذين يستضيفهم الأردن والمجتمعات المستضيفة لهم.
وأكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، خلال كلمة له في مؤتمر «فالداي»، حول الشرق الأوسط، الذي عقد في ٣١ الشهر الماضي، وجود أدلة لدى روسيا على أن الولايات المتحدة الأميركية تستخدم تنظيم داعش الإرهابي لعرقلة العمليات التي ستؤدي إلى تسوية في سورية بمشاركة كاملة من الحكومة الحالية.
وكشف لافروف، أن هناك اتفاقاً على أن تتضمن الجولة المقبلة للجنة مناقشة الدستور نصراً جديداً يميزها عن كل الجولات السابقة، حسبما ذكر الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم».
وأضاف: «الاجتماع المقبل للجنة الدستورية الذي كان مقرراً قبل حلول شهر رمضان ولا نزال نأمل في إمكانية إجرائه في موعده، يتوقع أن يكون جديداً نوعياً»، مشيراً إلى أنه للمرة الأولى تم الاتفاق على أن يعقد رئيسا الوفدين الوطني أحمد الكزبري والمعارضة هادي البحرة خلال الاجتماع لقاء مباشراً بينهما.
وأشار لافروف، إلى أن موسكو تعمل عبر اتصالاتها مع بيدرسون وممثلي الحكومة و«المعارضة» السوريتين، على دفع الأطراف للتقارب، موضحاً أن بيدرسون عبّر عن ترحيبه بهذا الاتفاق، «الذي ساعدت روسيا في التوصل إليه ونأمل بأن يتحقق»، بينما أكد بيدرسون قبل يومين من تصريحات لافروف أنه يعمل على إجراء اتصالات من أجل تنظيم جولة سادسة من اجتماعات لجنة مناقشة الدستور.
إلى ذلك، وحسب وكالة «الأناضول» التركية، أشار الممثل الأميركي الخاص السابق الى سورية جيمس جيفري، إلى أن النظام التركي والولايات المتحدة شريكان مقربان للغاية في سورية، ويمكنهما العمل معاً فيها.
وأشار جيفري إلى ضرورة قراءة الحقائق الجديدة في سورية جيداً واتخاذ الموقف وفقاً لذلك، في حال عدم وجود حل كامل، لافتاً إلى أن الولايات المتحدة لا تريد تخصيص أموال وموارد عسكرية كثيرة للشرق الأوسط في الفترة الجديدة، لذلك ستعمل مع شركاء إقليميين في المنطقة، ومشيراً إلى أن واشنطن تعمل بالتنسيق مع النظام التركي في ملفين مهمين في المنطقة هما إدلب في سورية وطرابلس في ليبيا.
وفي تقييمه للمسار المحتمل للعلاقات بين رئيس النظام التركي رجب أردوغان ونظيره الأميركي جو بايدن، أكد جيفري أن أولوية بايدن في الوقت الراهن هي مكافحة جائحة كورونا، والتوازنات السياسية الداخلية، والمنافسة مع الصين، وتغير المناخ.
ولفت إلى أنه اقترح على إدارة بايدن الاستمرار في سياسات «واقعية» و«كيسنجرية»، كتلك التي اتبعتها الولايات المتحدة في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب، مشيراً إلى أن العلاقات التركية الأميركية تمر الآن بفترة هدوء، وأنه متأكد من أنها سوف تتحسن خلال الفترة المقبلة.
وأضاف جيفري: إن الرؤى بين البلدين وكذلك العلاقات ليست متقاربة، إلا أنها تشهد فترة من الهدوء في هذه الأثناء، وأنها سوف تتجه نحو التحسن خلال الأشهر الـ ٦ المقبلة، وتابع قائلاً: «ليس هناك هامش كبير للخطأ الآن، ستستمر هذه العلاقات لكونها مهمة، لكن بمستوى أقل مما رأيناه في الفترات السابقة».
وزعم جيفري أن سبب وجود قوات الاحتلال الأميركي في سورية هو محاربة تنظيم داعش الذي لا يشكل مصدر تهديد لسورية وتركيا والعراق فقط، بل للمنطقة بأكملها بما في ذلك أوروبا، مضيفاً: إن شريك أميركا الوحيد في محاربة داعش على الأرض كان ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية– قسد»، حسب قوله.
وبيّن جيفري أن الولايات المتحدة لم تقدم وعوداً لميليشيات «قسد» بإقامة دولة في المنطقة، قائلاً: «لا، لم نفعل ذلك أبداً، قلنا لهم هذا في كل مرة، حتى إننا كنا حذرين عند التواصل مع الإدارة الذاتية التي أسسوها».
وكالات

بعد مقابلة «الجولاني» مع محطة أميركية

«القحطاني»: «النصرة» تجاوز شبح التصنيف الإرهابي!

| الوطن - وكالات

بعد أيام قليلة على ظهور زعيمه المدعو أبو محمد الجولاني على محطة أميركية، تحدث القيادي البارز في تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي المدعو أبو ماريا القحطاني، أن التنظيم تجاوز مرحلة الفصائلية وشبح التصنيف الإرهابي، ما يشير حسب مراقبين إلى ثقته بدعم الغرب لإخراج تنظيمه من اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية.
ويتخذ تنظيم «النصرة» المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، مما يسمى «هيئة تحرير الشام» غطاء له، بينما تتبع الإدارة الأميركية سياسة التلاعب بالمصطلحات والتسميات الإرهابية، بما يخدم أهدافها، حيث صنّفت، في تقرير حول الحريات الدينية في العالم، في ٧ كانون الأول ٢٠٢٠، «تحرير الشام» بأنها ضمن كيانات ذات «مصدر قلق خاص».
والقحطاني هو أحد الشخصيات العسكرية والأمنية النافذة في «النصرة» ومقرب من زعيمه الجولاني وعدة شخصيات أخرى منها مظهر الويس، وكان له دور في قيادة قطاع البادية، قبل انتقاله للجناح الأمني وتسلم ملفات السجون، ويعتبر اليد الطولى للجولاني في كثير من المهام.
وفي منشور على قناته في موقع «تلغرام»، أمس، قال القحطاني، حسب موقع قناة «العالم» الإلكتروني: إن «الهيئة تجاوزت مرحلة الفصائلية وشبح التصنيف الذي يحاول البعض إبعادها عن حاضنتها فهو في أدراج الرياح»، وفق تعبيره.
وزعم القحطاني الذي ينحدر من أصول عراقية، أن «هيئة تحرير الشام، هي واقع مفروض على العالم»، معتبراً أن من سماهم «أصحاب النفوس المريضة» لا يقرون بذلك.
وتهجم القحطاني على جماعات «المعارضة» السورية، وقال: إن «العالم لا يسمع إلا من أهل الأقدام الثقيلة، وبالنسبة لأصحاب التسول والتسكع السياسي فوضعهم مزر ونسأل الله أن يخفف مصابهم لأنهم سنوات يستجدون الولايات المتحدة لقتال «الهيئة»، ولكن أقدار الله غالبة وحالت بينهم وبين ما يشتهون».
تأتي تصريحات القحطاني، بعد أيام قليلة على ظهور الجولاني في مقابلة مع برنامج «فرونتلاين» الوثائقي الذي تعرضه شبكة «PBS» الأميركية، وبُثت أجزاء منها يوم الجمعة الماضي، الأمر الذي اعتبره مراقبون تقديماً لأوراق الطاعة لإدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، على أمل شطب التنظيم من قائمة التنظيمات الإرهابية.
وفي إطار محاولاته للتقرب من واشنطن، قال الجولاني في مقابلته: «دخولنا مع القاعدة في السابق حقبة وانتهت، وحتى في ذلك الوقت كنا نرفض أي عمل خارجي، وليس من سياستنا على الإطلاق أن نقوم بعمل خارجي».
وفي الثالث من شباط الماضي، وفي مظهر لم يعتده الكثيرون من أنصاره وأعدائه على حد سواء، ظهر الجولاني بإطلالة عصرية جديدة وهو يرتدي بدلة داكنة اللون من دون ربطة عنق إلى جانب الصحفي الأميركي مارتن سميث، الذي نشر الصورة عبر حسابه الشخصي على تويتر، وكتب: «عدت للتو من زيارة إلى إدلب استغرقت ٣ أيام، التقيت فيها مؤسس جماعة جبهة النصرة المرتبطة بالقاعدة، وتحدثنا عن هجمات ١١ أيلول، والقاعدة، وأميركا»، بينما توقع باحثون انتعاشاً لعلاقة «النصرة» مع إدارة بايدن.
ورأى مراقبون أن تصريحات القحطاني تشير إلى ثقة التنظيم بإمكانية شطب التنظيم من اللوائح الدولية للتنظيمات الإرهابية.

«تسريح هادئ» لمرتزقة النظام التركي من العرب في شمال سورية.. والإبقاء على التركمان

من مرتزقة النظام التركي في الشمال السوري (عن الإنترنت – أرشيف)

هدّد آلاف المرتزقة الإرهابيين السوريين العرب الموالين للنظام التركي، بالتوقف عن قتال الجيش العربي السوري ما لم يتم استئناف دفع رواتبهم، بعد أن أوقف النظام التركي رواتبهم منذ أشهر، على حين أبقاها لمسلحي التنظيمات الإرهابية التركمانية، الأمر الذي يعد تسريحاً هادئاً لهم واستغناءً عنهم.
وخرجت تظاهرات حاشدة في مناطق مختلفة من ريف محافظة حلب الشمالي، استنكر خلالها المسلحون العرب الموالون للنظام التركي، قيام الأخير بقطع رواتبهم للشهر الثالث على التوالي، فيما يشبه تسريحاً، واستغناءً عن خدماتهم، واقتصار عملية توزيع الرواتب والأموال على مسلحي التنظيمات الإرهابية التركمانية الموالية له، وذلك حسبما ذكرت وكالة «سبوتنيك».
وذكرت مصادر محلية من ريف حلب الشمالي، أن التظاهرات التي تتخذ طابعاً عرقياً، خرجت في عدة مناطق من ريف حلب، وبمشاركة واسعة من المسلحين السوريين العرب من مختلف التنظيمات الإرهابية الموالية للنظام التركي، حيث ركزت اللافتات التي حملها المشاركون في التظاهرات والهتافات التي تم ترديدها، على التعبير عن الغضب من توقف إرسال الرواتب والأموال، والاستمرار بمنح مسلحي التنظيمات التي تضم سوريين «تركمان» على وجه التحديد رواتب دون غيرهم.
وتضمنت بعض اللافتات، عبارات هُدّد المسلحون العرب خلالها بالتوقف عن قتال الجيش العربي السوري لحين استلام الرواتب، كما تناول بعضها الآخر شكوى مريرة من الوضع المعيشي المتردي الذي يعانونه، وعدم قدرتهم على تأمين الغذاء.
وأوضحت المصادر، أن المظاهرات الأضخم، شهدتها بلدة مارع التي تعتبر المعقل الرئيس والأهم بالنسبة لإرهابيي النظام التركي، في عموم أنحاء شمال حلب، حيث شهدت تلك التظاهرات مشاركة أعداد كبيرة من المسلحين وعائلاتهم وأطفالهم، فيما خرجت تظاهرات مماثلة في مواقع متفرقة من منطقتي الباب وعفرين، إلا أن تظاهرات الأخيرة اتسمت بطابع خاص عن سابقاتها.
وأبرز ما ميز تظاهرات عفرين، وفق «سبوتنيك»، حالة الانقسام التي عكستها هتافات الإرهابيين، وخاصة لناحية أن النظام التركي وزع بالفعل قبل عدة أيام، رواتباً لمسلحي التنظيمات التركمانية فقط، حيث قبض مسلحو «السلطان مراد» و«السلطان سليمان شاه» و«العمشات»، كامل رواتبهم ومكافآتهم دون باقي المسلحين السوريين العرب.
وباعتبار أن عفرين تشكل مركز الثقل الأكبر لنفوذ «العمشات»، فإن هذا الأمر أرخى بظلاله على طابع الاحتجاجات في المدينة، والتي عكست بشكل كبير حالة الانقسام العرقي الذي سببته خطوة النظام التركي، حول توزيع الرواتب للإرهابيين التركمان فقط.
وبينت مصادر محلية، أن تهديدات أطلقها عدد من مسلحي التنظيمات الإرهابية حول رفضهم القطعي القتال في أي معركة قادمة إلى جانب الإرهابيين التركمان.
كما وجه مسلحو التنظيمات المشاركون في التظاهرات اتهامات بالجملة لمتزعميهم، بالتخاذل في طلب مستحقاتهم المتأخرة منذ قرابة ثلاثة أشهر، معتبرين أن السبب الرئيس في عدم صرف رواتبهم هو تخاذل وضعف متزعمي التنظيمات أمام النظام التركي، في حين تحدثت مصادر محلية، عن تداول معلومات بين إرهابيي النظام التركي، بأن الأخير يحاول الضغط عليهم بشكل أكبر للخروج من ريف حلب والانتقال إلى جبهات قتال خارج سورية مقابل وعود بدفع المستحقات إلى جانب رواتب ومبالغ مالية كبيرة.
وأوضحت «سبوتنيك» أن التوقعات تشير إلى استمرار تفاقم مشهد التظاهرات في مناطق انتشار قوات الاحتلال التركي والتنظيمات الإرهابية الموالية له، في حال استمر تأخر وصول الرواتب، في حين توقعت مصادر من ريف حلب الشمالي، أن يتطور مشهد التظاهرات، إلى حد الاقتتال والمواجهات المباشرة بين الإرهابيين السوريين العرب من جهة، والإرهابيين السوريين التركمان وقوات الاحتلال التركي من جهة ثانية.
وصل أول من أمس نحو ١٣٠ مرتزقاً إرهابياً سورياً تابعين للنظام التركي إلى جبهات القتال المفترضة في أوكرانيا قادمين من ليبيا بعد اختفائهم ثلاثة أسابيع دون معرفة الجهة التي قصدوها، وذلك لقتال القوات الروسية في حال نشوب مواجهات مسلحة بين الدولتين إثر تصاعد النزاع بينهما.
وأكدت مصادر معارضة مقربة مما يسمى «الجيش الوطني»، الذي شكله النظام التركي من اندماج التنظيمات الإرهابية في المناطق التي يحتلها شمال وشمال شرق حلب، لـ«الوطن»، أن متزعمي التنظيمات المشكلة لـ«الجيش الوطني»، بُلّغوا من قبل الاستخبارات التركية عن عزمها إرسال مرتزقة من تنظيماتهم إلى أوكرانيا بشرط عدم نشر الخبر في أوساط إرهابييهم كي لا تغضب روسيا، وطلبوا منهم البدء بتجهيز قوائم بأسماء المرتزقة وتحديد مواقع سرية لتدريبهم قبل التحاقهم بجبهات القتال، إذا استدعت تطورات الموقف بين روسيا وأوكرانيا ذلك.
وكالات